الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات / قسم الفنون

السنة الجامعية: 2019/2018

الأستاذة : هني كريمة

ماستر 1 - مسرح مغاربي-

التصحيح النموذجي لامتحان مقياس : تاريخ المسرح المغاربي

الجواب1: 06نقاط

ـ المخيلاتي هو الشخص صاحب خيال الظل،وهو فن شعبي انتقل إلى العالم الإسلامي من الصين أو الهند عن طريق بلاد فارس واشتهر به العصر المملوكيعلى وجه الخصوص. 0.5ن

ـ الحلايقي و هو صاحب الحلقة : و هي عبارة عن فن شعبي عرف في المدن و القرى خاصة منها الساحات العمومية و الأسواق الشعبية ، يعرض فيه مجموعة من الفنانين أعمالهم المميزة ، و كل ما يمتلكه من مهارات فنية في مجال الحكي عن الإنس و الجن و الحيوان . 0.5ن

ـ الحكواتي : شخصيّة تتمتع بقدرات فنية متعددة فهو يحكي حكايات من الحكايات التراثية و يرويها و يجسّدها بأسلوبه معتمدا في ذلك على تعابير وجهه و حركات يديه و جسده كله ، موظفا في كل ذلك طبقات صوته ، محاولا من خلال كل ذلك أن يجذب اهتمام السامعين و المتفرّجين لنشاطه الفني و إدخال المتعة إلى نفوسهم . 0.5ن

ـ الراوي :وهو الذي يروي الحكاية بمعنى آخر السارد للأحداث التي تقوم عليها الحكاية في المسرح. 0.5ن

القوال: مهمته تقديم الشخصيات والتعريف بها ، وهو معروف خاصة في المسرح الجزائري مثل الثلاثية الشهيرة لعبد القادر علولة "الأقوال ،الأجواد واللثام". 0.5ن

ـ علاقة الأشكال الفرجوية العربية بنشأة المسرح عند العرب:

إنّ هذه الأشكال الفرجوية لم تخلق أدبا ولا خلفت تراثا شعبيا و فقط و إنّما ، مهدت العقول والحواس للإقبال على فن التمثيل، لأنها تحمل في طياتها بذورا درامية ، فلا شك أن خيال الظل على سبيل المثال و ليس الحصر هو أكثر الفنون الشعبية قربا من الشكل المسرحي الحديث ، و في هذا يرى جمهور الباحثين العرب و حتى المستشرقين أن فن المسرح نشأ في العالم

العربي الحديث نتيجة لتطوير هذه الفنون الشعبية ذات النمط الفرجوي، الأمر الذي يضاهيه في أوروبا، إذ أن هذا الفن المسرحي هناك هو استمرار للمسرح الإغريقي الذي بقي يتطور ويمر في مراحل تطوره حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن. ذلك يعني أن المسرح الأوروبي اليوم هو استمرار للمسرح الأوروبي القديم، بينما المسرح العربي صحيح أنّه لم يعرف في العالم العربي القديم، وأنّه وليد العصر الحديث الذي اختلطت فيه الحضارة الشرقية بالغربية مولدة المسرح العربي الحديث، لكن لا يمكن تجاهل الإرث الحضاري العربي الذي خلّف لنا العديد من ألوان الفرجة مهّدت لظهور المسرح العربي عموما والمسرح المغاربي بصفة خاصة لأنّ التاريخ مشترك لكل من دول المشرق العربي ودول المغرب العربي فنفس العوامل والظـــروف تحكّمت في نشأة الفن المسرحـي بكل من شقـــي الوطن العربي مشرقه ومغربـه. (3.5 ن)

الجواب2: 7 نقاط

عرف المغاربة أشكالا من عروض ومظاهر الفرجة الفنية كالحلايقي والقوال والمداح وكذا مراسيم الزواج والعزاء والأعياد والاحتفالات الرسمية والرقص بالخيل إلى غيرها من مظاهر الفرجة الفنية والإبداع الشفوي في طريقة إلقاء الشعر والتشخيص العفوي بالأسواق والساحات العامة كساحة الفنا بمراكش ،ولا يمكننا فصل هذه الأشكال والعروض الفرجوية من المسار التاريخي للمسرح المغاربي لأنها بالفعل كانت تحتوي على عناصر الدراما رغم أنها أفعال لمظاهر الفرجة ، فنحن عندما نسمع ونشاهد تلك الطقوسوالترانيم الدينية ورقصات الفرح فإننا نشعر بالمتعة ، وكذلك وجود رسومات منقوشة على صخور جبال الطاسيلي والهقار ومحيطها ومنطقة أدرار بالصحراء الجزائرية كان كله حافزا لوجود العنصر الدرامي، ووجود أشكال ما قبل مسرحية مثل خيال الظل والقراقوز وسيدي الطلبة إلخ كلها تؤكد لنا ذلك،لاحتواءها على ايحاءات تعبيرية ذات طابع درامي بما يصنع المحاكاة بالمفهوم الحيقيقي للمسرح ، صحيح ليس بالمفهوم الأوروبي الذي وصلنا عن الحضارة الاغريقية والرومانية ولكنها مهدت بشكل كبير لظهور المسرح عندنا هيكلا وكتابة وتمثيلا.

الجواب3: 7 نقاط

كان لحكام الدولة النوميدية شمال إفريقيا اهتمام بالأدب والفنون وخاصة "يوبا الثاني"، فقد كانت له اتصالات ثقافية مع رجال المسرح وأعطى اهتماما كبيرا للميدان المسرحي، وهذا راجع لتربيته وثقافته التي اكتسبها في بهو القصر في روما بإيطاليا، وكان يهوى التمثيل وألف كتابا تناول فيه فن الدراما، ويخبرنا مُحَمَّد عزيزة عنه قائلا بأنه اتخذ ممثلين وممثلات بقصره وجلب إلى بلاطه أحد مشاهير الممثلين في التشخيص وهو "ليونطوسلاريخوسي"، كان يوبا الثاني يعيش في جو هيليني بمعنى يوناني لاهتمامه المميز بالمسرح وكان لا يفارقه ممثله "ليون تيوس". (7ن)